



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون

الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية

(دراسة مقارنة)

اطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب

مرتضى علي حسين الياسري

إلى معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في فلسفة القانون العام

إشراف

أ.د. رحيم حسين موسى

٢٠٢١ م

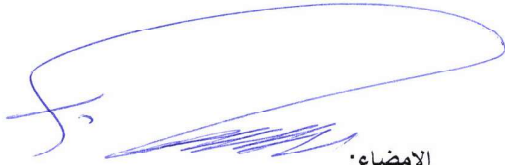
١٤٤٢ هـ

" يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَ لَكُمْ
وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "

سورة النساء (آية ٢٦)

اقرار الخبير اللغوي

أشهد أن اطروحة الطالب (مرتضى علي حسين) ، الموسومة بـ(الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية - دراسة مقارنة)، تمت مراجعتها لغاً ، وتكون صالحة للمناقشة بعد الاخذ بالتصويبات من قبل الطالب.



الامضاء:

اللقب العلمي : د. م. م.

الاسم : السيد السيد السيد

العنوان : جامعة الامير

التاريخ : ١٤٤٠ / ١١ / ٢٥

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد اطروحة الدكتوراه للطالب ((مرتضى علي حسين)) الموسومة بـ (الرقابة البرلمانية على الكومات المحلية - دراسة مقارنة) قد جرى تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا، وأنها صالحة للمناقشة.



الامضاء:


اللقب العلمي: أستاذ

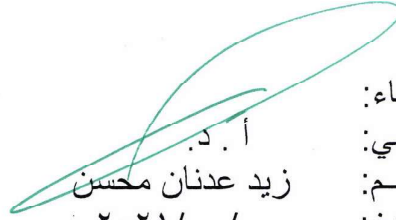
الاسم: د. ربيع حسين موسى


التاريخ: ٢٠ / /


إقرار لجنة المناقشة


نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ (الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية - دراسة مقارنة) للطالب (مرتضى علي حسين) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في القانون (العام) وبتقدير (جيد جداً).


الإمضاء: 
اللقب العلمي: أ.د.
الاسم: كاظم علي عباس
التاريخ: ٢٠٢١/ /
عضواً

الإمضاء: 
اللقب العلمي: أ.د.
الاسم: زيد عدنان محسن
التاريخ: ٢٠٢١/ /
عضواً

الإمضاء: 
اللقب العلمي: أ.د.
الاسم: علي سعد عمران
التاريخ: ٢٠٢١/ ٥/ ٩
عضواً

الإمضاء: 
اللقب العلمي: أ.د.
الاسم: عدنان عاجل عبيد
التاريخ: ٢٠٢١/ /
عضواً

الإمضاء: 
اللقب العلمي: أ.د.
الاسم: صعب ناجي عبود
التاريخ: ٢٠٢١/ /
رئيساً

الإمضاء: 
اللقب العلمي: أ.د.
الاسم: رحيم حسين موسى
التاريخ: ٢٠٢١/ /
عضواً ومشرفاً

صدقته من قبل مجلس معهد العلمين للدراسات العليا بجلسته المرقمة (١٠) في ٢٠٢١/ ٥/ ٩

أ.د.
زيد عدنان محسن
عميد معهد العلمين للدراسات العليا
٢٠٢١/ /

الاهداء

إلى من عانقوا حبال مشانق البعث حباً في الله والعراق

أبي الشهيد علي وعمي الشهيد طه وابنه الشهيد محمد

إلى من اجتهدت وصبرت في تربيتي وحراستي أمي

إلى من يزين بهم مجلسي ويتقوم بهم ضعفي

عمي صادق وإخوتي إحسان وأحمد وأبناء عمي الشهيد ياسين وحسن

إلى سندي الدائم وشريكة الدرب زوجتي

إلى ثمرة فؤادي وقرّة عيني

ملاك وجنة ومحمدطه وفاطمة وآيسن

إهدائي عرفاناً بشراكتكم في كل إنجاز يتحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

(شكر وامتنان)

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وسبباً للمزيد من فضله، والصلاة والسلام على محمد خير خلقه وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين....

أتوجه بالشكر والثناء الى الاستاذ الدكتور (رحيم حسين موسى) الذي كان بحق راعياً علمياً ومشرفاً أكاديمياً؛ فله الفضل في إختيار الموضوع ابتداءً، واتمام كتابة كل ما في ثنايا هذه الاطروحة بما قدمه من النصح والارشاد والمتابعة، فجزاه الله خير الجزاء وأسأله سبحانه وتعالى ان يمن عليه بدوام العافية والتوفيق.

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى معهد العلمين للدراسات العليا في النجف الأشرف الذي كان لي ولزملائي ملاذاً علمياً لم يدخر القائمون عليه جهداً في خدمة البحث العلمي، وأخص منهم اساتذتي في السنة التحضيرية، الاستاذ الدكتور (مازن ليلو راضي)، والاستاذ الدكتور (عدنان عاجل عبيد)، والاستاذ الدكتور (صدام الفتلاوي)، والاستاذ الدكتور (منصور حاتم محسن)، والاستاذة الدكتورة (إسراء محمد علي)، الذين كان لهم الفضل الكبير في تثبيت الخيط على درب البحث العلمي.. ولا يفوتني شكر زملائي من الطلبة الذين كانوا شركاء داعمين، واخواناً مساندين..

وكذلك كادر المكتبة في معهد العلمين للدراسات العليا، وكادر مكتبة كلية القانون في جامعة بغداد، التي تظل ملجأً لنا نؤي إليه لنجد فيها ما عودتنا عليه من الدعم وتقديم المساعدة.

الباحث

المستخلص

تتناول الأطروحة البحث في موضوع (الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية - دراسة مقارنة) وهو موضوع يكتسب أهميته من تزايد الأخذ بتمكين السلطات المحلية في لعب دور في رسم السياسات العامة وتنفيذها، بالتناسب مع تطور وظائف الدولة من جهة، وتطور مفاهيم الديمقراطية التي تقتضي إشراك أكبر عدد من المواطنين في إدارة شؤونهم من جهة أخرى، وقد تجلّى ذلك بوضوح في نصوص دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ .

ولوجود محذورات في وجود مستويين من الحكم مركزي ومحلي، يُعترف لهما بتنظيم سياسات عامة وتنفيذها، مما يرجح إيجاد آليات قانونية تحول دون حصول الاختلاف والتباين بينهما؛ لدرئ أي فوارق قد تهدد ثبات واستقرار الجماعة المتمثلة بهويتها الوطنية كشعب، فتظهر أهمية الرقابة بمختلف أصنافها قضائيةً كانت أم إدارية أم سياسية، وتعد الرقابة البرلمانية أهم أنواع الرقابة السياسية بما يمثله البرلمان من الجهة المعنية بحفظ التوازن بين المركز والمحليات والرقابة على أداؤها، كون الوظيفة الرقابية هي الأظهر في عمل المجالس النيابية، بوصفها الوسيلة الناجعة والاداة العملية لتحقيق التأثير الحقيقي في السياسة العامة للدولة.

ويستعرض الباحث هذا التنظيم من خلال بيان دلالة مفهومي الرقابة البرلمانية والحكومات المحلية، ومقومات العلاقة بين مدلول هذين المفهومين، ويُبيّن الباحث المحددات الموضوعية والذاتية المؤثرة على طبيعة درجة ونوع الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية على وفق دراسة النظم القانونية المقارنة في كل من فرنسا وانكلترا والمانيا الاتحادية، لبيان مواطن حاجة التنظيم القانوني في العراق للإسترشاد بتجارب تميزت بما حققته في هذا الإطار، والتي تظهر من خلال رقابة يمارسها البرلمان بشكل صريح على نحو مباشر أو عبر هيئات مستقلة، أو على نحو ضمني عبر وظيفتي البرلمان المالية والتشريعية.

ومن خلال إتباع المنهجين التحليلي والمُقارن في البحث يستخرج الباحث نتائج ويستخلص توصيات تُبيّن الحاجة التشريعية والمعالجات المرجوة لغرض حماية التجربة السياسية الديمقراطية الناشئة في العراق في بُعديها البرلماني والاتحادي وفق النموذج الفيدرالي أو اللامركزية الإدارية الواسعة، وصولاً إلى تقييمها وتقويمها بما يحقق المصالح الوطنية.

الصفحة	الموضوع
٧-١	المقدمة
٨١-٨	الفصل الأول : التعريف بالرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية
٢٧ -٩	المبحث الأول : مفهوم الرقابة البرلمانية
٢٠ -٩	المطلب الأول : ماهية الرقابة البرلمانية
١٤-٩	الفرع الأول: تعريف الرقابة البرلمانية
٢٠-١٤	الفرع الثاني: أسس الرقابة البرلمانية
٢٧-٢١	المطلب الثاني: ذاتية الرقابة البرلمانية
٢٣-٢١	الفرع الاول : خصائص الرقابة البرلمانية
٢٧-٢٣	الفرع الثاني : تمييز الرقابة البرلمانية عن صور الرقابة الأخرى
٥٤-٢٨	المبحث الثاني: مفهوم الحكم المحلي
٤١-٢٨	المطلب الأول: ماهية الحكم المحلي
٣٧-٢٩	الفرع الاول: الاتجاهات الفقهية في تحديد مفهوم الحكم المحلي
٤١-٣٨	الفرع الثاني: تأصيل مفهوم الحكم المحلي
٥٤-٤٢	المطلب الثاني: تعريف الحكم المحلي وأركانه
٤٥-٤٢	الفرع الاول : تعريف الحكم المحلي

٥٤-٤٦	الفرع الثاني : أركان الحكم المحلي
٨١-٥٥	المبحث الثالث: مقومات الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية
٦٨-٥٦	المطلب الاول: دور البرلمان في حفظ التوازن العمودي بين مستويات الحكم
٦٢-٥٧	الفرع الاول : دور البرلمان في حفظ التوازن العمودي بين مستويات الحكم في الدول المقارنة
٦٨-٦٣	الفرع الثاني: دور البرلمان في حفظ التوازن العمودي بين مستويات الحكم في العراق
٨١-٦٩	المطلب الثاني: دور البرلمان في حفظ التوازن الأفقي بين الحكومات المحلية
٧٦-٦٩	الفرع الاول: دور البرلمان في حفظ التوازن الأفقي بين الحكومات المحلية في الدول المقارنة
٨١-٧٦	الفرع الثاني: دور البرلمان في حفظ التوازن الأفقي بين الحكومات المحلية في العراق
١٤٥-٨٢	الفصل الثاني: محددات الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية
١١٤-٨٣	المبحث الأول: المحددات الموضوعية للرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية
٩٣-٨٤	المطلب الأول: أثر العوامل التاريخية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية

٨٩-٨٥	الفرع الأول: أثر العوامل التاريخية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية في الدول المقارنة
٩٣-٨٩	الفرع الثاني : أثر العوامل التاريخية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية في العراق
١٠٤-٩٤	المطلب الثاني : أثر العوامل الايكولوجية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية
٩٩-٩٥	الفرع الأول: أثر العوامل الايكولوجية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية في الدول المقارنة
١٠٤-١٠٠	الفرع الثاني : أثر العوامل الايكولوجية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية في العراق
١١٤-١٠٥	المطلب الثالث : أثر العوامل الثقافية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية
١١٠-١٠٦	الفرع الأول: أثر العوامل الثقافية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية في الدول المقارنة
١١٤-١١١	الفرع الثاني: أثر العوامل الثقافية في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية في العراق
١٤٥-١١٥	المبحث الثاني: المحددات الذاتية للرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية

١٢٥-١١٦

المطلب الاول: أثر طبيعة النظام السياسي في الرقابة البرلمانية على
الحكومات المحلية

١٢٢-١١٦

الفرع الاول: أثر طبيعة النظام السياسي في الرقابة البرلمانية
على الحكومات المحلية في الدول المقارنة

١٢٥-١٢٣

الفرع الثاني: أثر طبيعة النظام السياسي في الرقابة البرلمانية
على الحكومات المحلية في العراق

١٣٣-١٢٦

المطلب الثاني: أثر شكل الدولة في الرقابة البرلمانية
على الحكومات المحلية

١٢٩-١٢٧

الفرع الاول: أثر شكل الدولة في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية
في الدول المقارنة

١٣٣-١٢٩

الفرع الثاني: أثر شكل الدولة في الرقابة البرلمانية على الحكومات
المحلية في العراق

١٤٥-١٣٤

المطلب الثالث: أثر آلية التمثيل النيابي في الرقابة البرلمانية
على الحكومات المحلية

١٤١-١٣٦

الفرع الاول: أثر آلية التمثيل النيابي في الرقابة البرلمانية
على الحكومات المحلية في الدول المقارنة

١٤٥-١٤٢	الفرع الثاني: أثر آلية التمثيل النيابي في الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية في العراق
٢١٦-١٤٦	الفصل الثالث : صور الرقابة البرلمانية على الحكومات المحلية
١٧٤-١٤٦	المبحث الأول: الرقابة البرلمانية الصريحة على الحكومات المحلية
١٦٠-١٤٧	المطلب الأول: الرقابة البرلمانية المباشرة على الحكومات المحلية
١٥٠-١٤٧	الفرع الأول: وسائل الرقابة البرلمانية المباشرة
١٥٣-١٥٠	الفرع الثاني: الرقابة البرلمانية المباشرة على الحكومات المحلية في الدول المقارنة
١٦٠-١٥٤	الفرع الثالث: الرقابة البرلمانية المباشرة على الحكومات المحلية في العراق
١٧٤-١٦١	المطلب الثاني: الرقابة البرلمانية غير المباشرة على الحكومات المحلية
١٦٣-١٦١	الفرع الأول: مفهوم الرقابة البرلمانية غير المباشرة
١٦٧-١٦٣	الفرع الثاني: الرقابة البرلمانية غير المباشرة على الحكومات المحلية في الدول المقارنة
١٧٣-١٦٧	الفرع الثالث: الرقابة البرلمانية غير المباشرة على الحكومات المحلية في العراق
٢١٥-١٧٤	المبحث الثاني: رقابة البرلمان الضمنية على الحكومات المحلية

١٧٤-١٩٤	المطلب الأول: الرقابة على الحكومات المحلية عبر الوظيفة المالية للبرلمان
١٧٦-١٨٤	الفرع الأول: الرقابة على الحكومات المحلية عبر الوظيفة المالية للبرلمان في الدول المقارنة
١٨٥-١٩٤	الفرع الثاني: الرقابة على الحكومات المحلية عبر الوظيفة المالية للبرلمان في العراق
١٩٤-٢١٥	المطلب الثاني: الرقابة على الحكومات المحلية عبر الوظيفة التشريعية للبرلمان
١٩٥-٢٠٣	الفرع الأول: الرقابة على الحكومات المحلية عبر الوظيفة التشريعية للبرلمان في الدول المقارنة
٢٠٣-٢١٥	الفرع الثاني: الرقابة على الحكومات المحلية عبر الوظيفة التشريعية للبرلمان في العراق
٢١٦-٢٢٦	الخاتمة
٢١٦-٢٢٣	النتائج
٢٢٤-٢٢٦	المقترحات
٢٢٧-٢٤٨	المصادر والمراجع
٢٤٩	المستخلص باللغة الإنكليزية